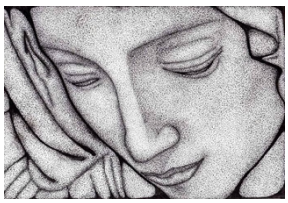

لقاء سيدة الجبل
علم وخبر رقم 143

بيان
20 تشرين الثاني 2023

عقد "لقاء سيدة الجبل" اجتماعه الدوري إلكترونياً بمشاركة السيدات والسادة أنطوان قسيس، أحمد فتفت، أحمد عيّاش، إيلي قصيفي، إيلي كيرللس، إيلي الحاج، أيمن جزيني، أمين محمد بشير، إدمون رباط، أنطوان اندراوس، أنطونيا الدويهي، إيصال صالح، بهجت سلامة، بسام خوري، بيار عقل، توفيق كسبار، جوزف كرم، جورج سلوان، حبيب خوري، حُسن عبود، خالد نصولي، خليل طوبيا، دانيال زاخر، رالف جرمانوس، رالف غضبان، ربى كباره، رودريك نوفل، سيرج بو غاريوس، سوزي زيادة، سناء الجاك، طوني حبيب، طوبيا عطالله، عطالله وهبة، فارس سعيد، فيروز جوديه، فتحي اليافي، لينا تنّير، ماجد كرم، مأمون ملك، ميّاد حيدر، نورما رزق، نيللي قنديل، ونبيل يزبك وأصدر البيان التالي :

أولا- سيعود "حزب الله" من مواجهات الجنوب إما مدعياً الانتصار ويريد تثميره في الداخل اللبناني غلبة فوق غلبة، وإما جثة سياسية ستخلق إرباكا سياسيا فوق الإرباكات كافة التي يتخبط فيها لبنان، وفي الحالين نحن مقبلون على وضع معقد وخطير تتطلب مواجهته أعلى درجات اليقظة السياسية والتضامن الداخلي.
وها هو الشيخ نعيم قاسم يقول إن المقاومة هي خارج النقاش وإنها ستواصل التسليح والتدريب رغما عن أي أصوات لبنانية معارضة.
وبذلك يضرب "حزب الله" مرة جديدة مبدأ الشراكة بين اللبنانيين، إذ كيف يمكن أن يدعي الحرص على المصلحة الوطنية بينما يضع نفسه فوق الدستور وفوق القرارات الدولية والعربية ذات الصلة.
إن "لقاء سيدة الجبل" يؤكد أن لا شراكة حقيقية في البلد خارج الدستور والقرارات الدولية والعربية ذات الصلة، لأنها جميعاً تشكل الضمانة لعيش اللبنانيين مع بعضهم البعض في دولة واحدة.
وعليه يحث "اللقاء" كل القوى الحية والضنينة بمصلحة لبنان على وعي دقة المرحلة وخطورتها والاستعداد لمواجهة تحدياتها بأعلى درجة من الوحدة الداخلية والتعالي على السياسات المصلحية والفئوية الضيقة، والاجتماع حول الدستور وقرارات الشرعية الدولية والعربية بوصفها المرجعية الوحيدة التي تحفظ لبنان من خطر التفكك وخطر هيمنة "حزب الله" على الداخل اللبناني، خصوصا بعد الاهتزاز الكبير الذي طال سرديته في الحرب الأخيرة، وهو ما سيجعله أكثر تشددا وإرباكا في التعامل مع الوضع الداخلي.

ثانيا- يقوم مجلس الأمن الأربعاء المقبل بعملية تقييم للقرار 1701.
يعتبر "اللقاء" أن هذا القرار سقط عملياً بقرار من "حزب الله" أولاً ومن إسرائيل ثانياً.
ورغم ترنّح آلية تنفيذه، يُطالب "اللقاء" بتطبيق القرار 1701 ويعترض على إسقاطه بفوّة الأمر الواقع.
المطلوب 1701 فعّال ونرفض 1701 شكلياً، خاصة بعد إطلاق المتّهم بقتل الجندي الإيرلندي من قبل المحكمة العسكرية التي تحوّلت إلى محكمة مطبوعات.

ثالثاً - تأتي ذكرى استشهاد الشيخ بيار أمين الجميل هذه السنة لتؤكد أننا نحيا على طريق الوحدة الداخلية اللبنانية، وهي أصعب الطرق إنما أسماها مع تقديرنا لكل أنواع الاستشهاد من أجل قضايا الحق. ويقف "اللقاء" دقيقة صمت أمام استشهاد الرئيس رينه معوّض.
ويأتي يوم اسقلال لبنان هذا العام، في 22 تشرين الثاني، لتذكيرنا أننا لا نزال تحت الاحتلال الايراني.